



مركز الاتحاد
للأبحاث و التطوير

ورقة سياسية

التنسيق الأمريكي الصهيوني

في حرب لبنان

تاريخ الاصدار

٢٠٢٦-٥-٦

التنسيق الأمريكي الصهيوني في حرب لبنان

الأهداف المشتركة، نقاط التمايز وأسبابه

تشهد الساحة اللبنانية، في سياق العدوان الصهيوني المتواصل على لبنان منذ شهر آذار الماضي، تصعيداً عسكرياً وأمنياً يعكس مستوى متقدماً من التشابك بين البعدين الإقليمي والدولي، حيث يبرز التنسيق الأمريكي - الصهيوني بوصفه الإطار المركزي لإدارة هذا العدوان وتوجيه مساراته السياسية والعسكرية. ويقوم هذا التنسيق على تقاطع استراتيجي في مجموعة من الأهداف، في مقدمتها تقليص قدرات حزب الله، وإعادة ضبط الدعم الإيراني لحالة التحرّر في لبنان، كما وإعادة هندسة البيئة الأمنية والسياسية بما يضمن إعادة صياغة توازنات القوى في الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة وامتداداتها الإقليمية. ومع ذلك، فإن هذا التقاطع لا يعكس انسجاماً كاملاً في الرؤية أو في أدوات التنفيذ، إذ تكشف مجريات العدوان والتصريحات الرسمية والتحليلات السياسية عن تباينات واضحة بين الطرفين، تتصل بتحديد "الهدف النهائي" للعملية، وبآليات إدارة التصعيد، وبالإيقاع الزمني للمواجهة. فبينما تعتمد الولايات المتحدة مقارنة تقوم على ضبط العدوان ضمن حدود تمنع انفجاره إقليمياً، وتدفع نحو إدارته ضمن مسار طويل الأمد، يتجه الكيان المؤقت إلى مقارنة أكثر حدة تقوم على الحسم العسكري وإحداث تغيير جذري في ميزان القوى مع حزب الله.

وفي هذه الورقة، تحليل لبنية التنسيق الأمريكي - الصهيوني في الحرب على لبنان، من خلال عرض الأهداف المشتركة، وتحديد التباينات البنيوية وأسبابها.

أولاً: الأهداف المشتركة

هناك مجموعة من الأهداف المشتركة التي يتقاطع حولها الطرفان الأمريكي والإسرائيلي، في إدارة الحرب على الساحة اللبنانية:

١. نزع سلاح حزب الله كهدف مركزي مشترك: يُعدّ نزع سلاح حزب الله الهدف المركزي الذي يلتقي حوله كل من الولايات المتحدة والكيان المؤقت، باعتباره المدخل الأساسي لأي ترتيبات أمنية أو سياسية مستقبلية في الساحة اللبنانية. إذ تنطلق واشنطن وتل أبيب من قناعة مشتركة مفادها أن حزب الله يشكل التهديد الأبرز على الجبهة الشمالية للكيان، وأن أي محاولة لتحقيق الاستقرار في المنطقة تظل غير قابلة للاستدامة ما لم يتم إنهاء قدراته العسكرية وتقليص دوره ك "فاعل مسلح خارج إطار الدولة". وتعكس التصريحات الرسمية الأمريكية هذا التوجه بوضوح، حيث شدّدت وزارة الخارجية الأمريكية على أن حزب الله يُعد "منظمة إرهابية لا تستحق مكاناً"، مؤكدة أن نزع سلاحه بالكامل يمثل شرطاً أساسياً لأي مسار يؤدي إلى الاستقرار في لبنان والمنطقة. هذا الموقف لا يقتصر

على توصيف سياسي، بل يندرج ضمن مقاربة استراتيجية تعتبر أن استمرار وجود الحزب المسلح يشكل عائقاً بنيوياً أمام أي تسوية دائمة. في المقابل، يتقاطع الموقف الإسرائيلي مع هذا التصور، وإن كان أكثر حدة في صياغته السياسية والعسكرية، إذ يرى عدد من القادة الإسرائيليين أن وقف إطلاق النار لا يمكن أن يكون مكتملاً أو ذا قيمة استراتيجية ما لم يقترن بهدف واضح يتمثل في تفكيك حزب الله أو "القضاء عليه" بوصفه قوة عسكرية منظمة. وبذلك، يتضح أن نزع سلاح حزب الله لا يُعد مجرد بند تفاوضي، بل يشكل نقطة النقاء الاستراتيجية بين واشنطن وتل أبيب، تُبنى عليها باقي عناصر التنسيق في إدارة الصراع في لبنان. إذ تندرج هذه المقاربة ضمن سياق أوسع يستهدف إعادة تشكيل البيئة الأمنية في جنوب لبنان، سواء عبر تفكيك البنية العسكرية للمقاومة أو تقليص مستوى فاعليتها، وذلك في إطار دعم أمريكي للمساعي الرامية إلى نزع السلاح وتعزيز حصرية استخدام القوة بيد الدولة اللبنانية. ويبرز هذا التلاقي في المواقف من خلال استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، بالتوازي مع قبول أمريكي يمنح غطاءً لسياسة "الاستنزاف" كأداة لإدارة الصراع.

٢. **تحديد النفوذ الإيراني في لبنان:** في إطار السعي إلى الحدّ وضبط الدعم الإيراني لحالة التحرّر في لبنان، يبرز تحديد "النفوذ الإيراني" كأحد المرتكزات الأساسية في الرؤية الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة تجاه الصراع، إذ يُنظر إلى إيران في الخطاب السياسي والاستراتيجي، لكلا الطرفين، بوصفها الفاعل المركزي الذي يدير نمطاً من "الحرب بالوكالة (الحلفاء)" عبر أدوات محلية، وفي مقدمتها حزب الله. وانطلاقاً من هذا التصور، لا يُقدّم الدور الإيراني باعتباره إسناداً لحالة تحرر محلية، بل يُعاد تعريفه كآلية نفوذ مهيم من تستدعي الاحتواء والتقليص. وفي هذا السياق، تُطرح طهران ليس فقط كمصدر للدعم المالي والعسكري، بل كقوة تسعى إلى توجيه القرارات السياسية والأمني في لبنان بما يخدم مصالحها الإقليمية. وقد عبّرت وزارة الخارجية الأمريكية بوضوح عن هذا التوجه عندما أكدت أنه "لن يُسمح لإيران بعد الآن بإملاء مستقبل لبنان"، في إشارة إلى تحوّل في المقاربة الأمريكية من "احتواء النفوذ الإيراني" إلى العمل على تقليصه بشكل مباشر. ويعكس هذا التصريح إدراكاً متزايداً لدى واشنطن بأن أي تسوية مستدامة في لبنان لا يمكن أن تتحقّق دون معالجة البعد الإقليمي المرتبط بإيران. في السياق ذاته، يتقاطع الموقف الإسرائيلي مع هذه الرؤية، حيث يُنظر إلى الوجود الإيراني في لبنان باعتباره تهديداً استراتيجياً يتجاوز البعد المحلي، ويؤثر بشكل مباشر على ميزان القوى الإقليمي. وعليه، فإن تحديد هذا النفوذ بشكل هدفاً مشتركاً يتمثل في فصل الساحة اللبنانية عن القرار الإيراني، وإعادة تعريف لبنان كدولة ذات سيادة قادرة على اتخاذ قراراتها بعيداً عن تأثيرات "محور طهران" أي محور المقاومة. وبذلك، يصبح تقليص الدور الإيراني في

لبنان شرطاً بنيويًا لأي إعادة ترتيب للواقع السياسي والأمني في البلاد، وجزءًا لا يتجزأ من مشروع أوسع لإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية.

٣. **إعادة هندسة البيئة السياسية اللبنانية:** تسعى كلٌّ من الولايات المتحدة والكيان المؤقت إلى إعادة هندسة البيئة السياسية اللبنانية بما يتلاءم مع متطلبات الاستقرار الأمني وإعادة ترتيب موازين القوى الداخلية. وتنطلق هذه المقاربة من فرضية أساسية مفادها أن استدامة أي تسوية في لبنان تقتضي تعزيز دور الدولة كمحور مركزي في إدارة الشؤون الأمنية والسياسية، مقابل تقليص دور "الفاعلين غير الدوليين"، وفي مقدمتهم حزب الله. في هذا السياق، تعمل واشنطن وتل أبيب على دفع لبنان نحو التحول إلى شريك تفاوضي مباشر، من خلال تكريس مسار تفاوضي رسمي يقوم على العلاقات الحكومية - الحكومية، بما يلغي أو يهّمش القنوات الأخرى. ويعكس هذا التوجه رغبة واضحة في ضبط مسار التفاوض ضمن إطار مؤسساتي يخضع للرقابة الدولية، ويحدّ من قدرة المقاومة على التأثير في مجرياته. ويتكامل هذا المسار مع هدف مواز يتمثل في تعزيز دور الجيش اللبناني، بوصفه المؤسسة الشرعية القادرة على تولّي المهام الأمنية تدريجيًا، بما يفتح المجال أمام إعادة توزيع الأدوار داخل البنية الداخلية للدولة. ويُنظر إلى هذا التعزيز كجزء من استراتيجية طويلة الأمد تهدف إلى خلق بديل مؤسساتي قادر على احتواء الفراغ الذي قد ينشأ عن تراجع دور حزب الله، بحسب زعمهم. وقد تجلّى هذا التوجه بوضوح في الموقف الأمريكي الذي اشترط أن يتم أي اتفاق لوقف إطلاق النار "بين الحكومتين وبوساطة الولايات المتحدة"، في إشارة إلى رفض أي ترتيبات موازية خارج الإطار الرسمي، وإلى سعي واشنطن لتثبيت موقعها كوسيط مركزي ومشرف على إعادة تشكيل العلاقة بين لبنان والكيان ضمن قواعد جديدة.

٤. **تحقيق استقرار أمني طويل الأمد على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة:** يمثل تحقيق استقرار أمني طويل الأمد على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، أحد الأهداف الجوهرية التي تتقاطع عندها الرؤية الأمريكية والإسرائيلية في إدارة الصراع مع حزب الله. إذ ينطلق الطرفان من قناعة بأن النمط التقليدي القائم على "دورات الحرب المتكررة" لم يعد قادرًا على توفير بيئة أمنية مستقرة، بل يكرّس حالة من الاستنزاف المستمر ويُبقي احتمالات التصعيد قائمة في أي لحظة. وفي هذا الإطار، يتجه التفكير الاستراتيجي المشترك نحو استبدال هذا النمط بنظام ردع مستدام، يقوم على تقليص قدرة حزب الله على المبادرة العسكرية، ورفع كلفة أي خرق أمني، بما يضمن تقليل احتمالات الانزلاق إلى مواجهات دورية. ولا يقتصر هذا الهدف على البعد العسكري، بل يرتبط أيضًا بإعادة تنظيم البيئة السياسية والأمنية المحيطة، بما يعزز من استقرار طويل الأمد يتجاوز الحلول المؤقتة. وقد عبّر وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، عن هذا التوجه بوضوح حين وصف المسار المطلوب بأنه "مشروع طويل الأمد يمتد من ٢٠ إلى ٣٠ عامًا"، في إشارة إلى أن

تحقيق الاستقرار لا يمكن أن يتم عبر إجراءات سريعة أو اتفاقات مرحلية، بل يتطلب عملية تراكمية طويلة تستند إلى إعادة تشكيل موازين القوى وبناء ترتيبات أمنية مستدامة في المنطقة.

٥. إدارة الصراع دون الانزلاق إلى حرب إقليمية شاملة: رغم التصعيد، يتقاطع الطرفان عند هدف أساسي يتمثل في ضبط إيقاع الحرب ومنع انزلاقها إلى مواجهة إقليمية شاملة، ولا سيما في ظل ترابط الساحة اللبنانية مع البعد الإيراني. وفي هذا السياق، يبرز الدور الأمريكي في رعاية التهدئة المؤقتة وإطلاق مسارات تفاوضية موازية، بما يعكس سعياً للحفاظ على مستوى منخفض من التصعيد. كما يشكّل منح واشنطن "إسرائيل" غطاءً سياسياً وعملياً تحت عنوان "حق الدفاع عن النفس" أداة تنسيق محورية، إذ يتيح لها مواصلة عملياتها ضمن حدود محسوبة، وفي الوقت نفسه يمكّن الولايات المتحدة من ضبط نطاق هذه العمليات وتوجيهها بما يتوافق مع أولوياتها الإقليمية، دون الانزلاق إلى حرب أوسع.

٦. لبنان جزء من معادلة إقليمية: تُظهر التصريحات الأمريكية والإسرائيلية أن مقارنة الملف اللبناني لا تُعالج بوصفه ساحة مستقلة بذاتها، بل كجزء من منظومة إقليمية أوسع تتداخل فيها اعتبارات الأمن الإقليمي مع توازنات القوة المرتبطة بإيران. فلبنان، في هذا السياق، يُنظر إليه كحلقة ضمن معادلة استراتيجية تشمل "النفوذ الإيراني" في المنطقة، سواء عبر "أدواته المباشرة" أو حلفائه، وفي مقدمتهم حزب الله. ومن هذا المنطلق، يصبح التعامل مع الوضع اللبناني مرتبطاً بشكل وثيق بمسار أوسع من التفاعلات السياسية والدبلوماسية، ولا سيما المفاوضات الأمريكية-الإيرانية، التي تنعكس نتائجها بشكل مباشر أو غير مباشر على طبيعة التهدئة أو التصعيد في الساحة اللبنانية. وعلى الرغم من محاولات الفصل الظاهري بين المسارين في بعض التصريحات الرسمية، إلا أن الوقائع تشير إلى وجود ترابط بنيوي بينهما، حيث يُستخدم الملف اللبناني أحياناً كورقة ضمن التوازنات التفاوضية الأوسع مع طهران. وبذلك، فإن ربط الأمن في لبنان بهذه الترتيبات الإقليمية يعكس إدراكاً مشتركاً لدى واشنطن وتل أبيب بأن أي استقرار مستدام على الجبهة الشمالية للكيان لا يمكن فصله عن إعادة صياغة العلاقة مع إيران، سواء عبر الاحتواء أو الردع أو التفاهات غير المباشرة، ما يجعل الساحة اللبنانية جزءاً لا يتجزأ من معادلة الأمن الإقليمي الأشمل.

ثانياً: التمايز بين الطرفين وأسبابه

أ- نقاط التمايز

على الرغم من مستوى التنسيق المرتفع بين الولايات المتحدة والكيان المؤقت في إدارة الحرب على لبنان، تكشف التصريحات والتحليلات الصادرة عن الجانبين عن وجود تباينات جوهرية

تمسّ طبيعة الأهداف، وآليات التنفيذ، وحدود الدور الذي يؤديه كل طرف في هذا السياق. وتعبّر هذه التباينات عن اختلافات بنيوية في الرؤية الاستراتيجية، وفي موقع كل طرف ضمن النظام الإقليمي والدولي. يبرز أول اختلاف حول "الهدف النهائي للحرب"، حيث يميل الكيان المؤقت، ولا سيما في أوساط التيار اليميني، إلى تبني مقاربة "الحسم" والتي تقوم على ضرورة تحقيق انتصار عسكري واضح، يتجسد في تفكيك كامل لقدرات حزب الله أو القضاء عليه كقوة منظمة. في المقابل، تتجه الولايات المتحدة نحو مقاربة أكثر براغماتية، تقوم على إدارة الصراع على المدى الطويل دون السعي إلى انهيار شامل قد يفضي إلى نتائج غير قابلة للضبط. وقد انعكس هذا التباين في التحليلات الإسرائيلية، حيث أشار الصحفي عاموس هرنيل إلى أن وقف إطلاق النار لا يتماشى مع الطموحات الإسرائيلية، في إشارة إلى الفجوة بين الأهداف المعلنة والنتائج المتحققة. ويتصل بذلك اختلاف واضح في إدارة الزمن الاستراتيجي، إذ تنظر واشنطن إلى الصراع بوصفه مسارًا طويل الأمد يتطلب تراكمًا تدريجيًا للنتائج، كما عبّر عنه المسؤولون الأمريكيون عند الحديث عن مشاريع تمتد لعقود. أما الكيان المؤقت، فيتعامل مع الصراع تحت ضغط أمني وسياسي داخلي يدفعه إلى البحث عن إنجازات سريعة وملموسة، تعيد ترسيخ الردع وتلبي متطلبات الجبهة الداخلية.

كما يظهر اختلاف آخر في مستوى الانخراط العسكري، حيث تفضّل الولايات المتحدة الحفاظ على دور يقوم على الدعم والإشراف السياسي والأمني دون التورط المباشر في العمليات، في حين يتطلع الكيان إلى مستوى أعلى من الدعم، قد يصل إلى تدخل أكثر فاعلية في بعض المراحل. إلا أن هذا الطموح يقابله قلق إسرائيلي متزايد من أن يتحول الدور الأمريكي إلى عامل ضغط يفرض قرارات استراتيجية، كما حدث في مسألة وقف إطلاق النار. إذ يعتمد الكيان المؤقت على القوة العسكرية المباشرة كأداة مركزية، تشمل الضربات الجوية والعمليات المحدودة لتحقيق أهداف عملياتية واضحة. في المقابل، توظف الولايات المتحدة مقاربة مركبة متعددة الأدوات، تجمع بين الضغط العسكري المحدود، والتحرك الدبلوماسي، والعقوبات الاقتصادية، إضافة إلى إعادة هندسة البيئة السياسية والأمنية عبر دعم مؤسسات الدولة اللبنانية. وفي هذا السياق، يشكّل موضوع وقف إطلاق النار بحد ذاته نقطة تباين مركزية بين الطرفين. فالولايات المتحدة تنظر إليه كخطوة ضرورية لفتح مسار سياسي أوسع يمكن البناء عليه لتحقيق استقرار طويل الأمد، بينما ترى فيه "إسرائيل" إجراءً غير مكتمل، يمنح حزب الله فرصة لإعادة تنظيم صفوفه واستعادة قدراته. وقد عبّر أفيغدور لبيرمان عن هذا القلق بوضوح، عندما اعتبر أن مثل هذه الترتيبات تمنح حزب الله وقتًا لإعادة التأهيل، ما يهدّد بتكرار جولات القتال مستقبلاً. ومع ذلك، فإن هذا التقييم الإسرائيلي لا ينفصل عن مقاربة أكثر براغماتية لوقف إطلاق النار الجزئي، حيث يُنظر إليه، بالتوازي مع مخاطره، كإطار قابل للتوظيف العملي؛ إذ يتيح من جهة توسيع هامش جمع المعلومات الاستخباراتية عبر تكثيف نشاط الطائرات المسيّرة في ظل تراجع وتيرة الاشتباك وما يرافقه من انكشاف نسبي،

ومن جهة أخرى يساهم في تخفيف الضغط عن الجبهة الداخلية، لا سيما في المدن الرئيسية في الشمال والوسط، من خلال تقليص وتيرة القصف الصاروخي، بما يساعد على ترسيخ انطباع مرحلي بوجود أثر ردعي للعمليات البرية، حتى وإن بقي هذا الأثر محدوداً ضمن نطاقه الزمني والاستراتيجي.

علاوة على ذلك، يبرز خلاف يتعلق بترتيب الأولويات الاستراتيجية، حيث يتعامل الكيان المؤقت مع الجبهة اللبنانية باعتبارها تهديداً فورياً ومباشراً يمس أمنه، خاصة فيما يتعلق بالمستوطنات الشمالية واستقرار الجبهة الداخلية. أما الولايات المتحدة، فتعطي أولوية أعلى للملف الإيراني، وتتعامل مع الساحة اللبنانية بوصفها جزءاً من هذا الإطار الإقليمي الأوسع، ما يؤدي إلى اختلاف في تقدير درجة الإلحاح وألوية المعالجة.

أما فيما يتعلق بالعلاقة مع الحكومة اللبنانية، فتظهر فجوة أخرى في التقدير. إذ تراهن الولايات المتحدة على إمكانية تطوير هذه الحكومة لتصبح شريكاً فاعلاً في تنفيذ الترتيبات الأمنية، بما في ذلك مسألة نزع سلاح حزب الله، بينما يبدي الكيان شكوكاً عميقة في قدرة الدولة اللبنانية على الاضطلاع بهذا الدور، نظراً لتعقيدات بنيتها الداخلية وحدود سيادتها الفعلية. وقد أشار المحلل تسفي برئيل إلى أن الشراكة مع الحكومة اللبنانية تبقى محدودة الضمان، ما يستدعي التعامل معها بحذر وواقعية.

وأخيراً، يبرز اختلاف مهم حول مستوى الاستقلالية في اتخاذ القرار الإسرائيلي، حيث تعكس بعض التحليلات العبرية حالة من القلق المتصاعد إزاء تزايد الاعتماد على الولايات المتحدة في القرارات الاستراتيجية، خصوصاً تلك المتعلقة بوقف العمليات العسكرية. وفي هذا الإطار، انتقد الصحفي بن كاسبيت ما اعتبره تراجعاً في استقلالية القرار الإسرائيلي، مشيراً إلى أن تل أبيب باتت أكثر خضوعاً لتأثيرات الموقف الأمريكي، وهو ما يفتح نقاشاً داخلياً حول حدود الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين. وبذلك، يتضح أن التباينات بين الولايات المتحدة والكيان المؤقت لا تعكس خلافاً في الأهداف العامة بقدر ما تعبر عن اختلاف في مقاربة تحقيق هذه الأهداف، وفي تقدير المخاطر والفرص المرتبطة بكل خيار، وهو ما يجعل التنسيق بينهما عملية مستمرة من التكيف وإدارة الفجوات أكثر من كونه تطابقاً كاملاً في الرؤية.

ب- الأسباب

١. يبرز الموقع الاستراتيجي لكل من الطرفين بوصفه عاملاً حاسماً في تفسير هذا التباين. فالولايات المتحدة تُعد قوة عالمية تدير شبكة واسعة من الملفات المتشابكة، تمتد من إيران إلى الصين وأوكرانيا، ما يفرض عليها اعتماد مقاربة شاملة تأخذ في الاعتبار توازنات دولية معقدة. في المقابل، يجد الكيان المؤقت نفسه في موقع دولة مواجهة مباشرة، يقع على تماس يومي مع التهديدات الأمنية، ولا سيما على جبهته الشمالية. هذا الاختلاف في

الموقع ينعكس بشكل مباشر على درجة الإلحاح في اتخاذ القرار، حيث يميل الكيان إلى البحث عن حلول سريعة وحاسمة، بينما تتبنى واشنطن مقاربة أكثر تدرجًا وحذرًا.

٢. اختلاف طبيعة التهديد كما يُدركه كل طرف. فبالنسبة للولايات المتحدة، يُنظر إلى حزب الله باعتباره جزءًا من شبكة إقليمية أوسع مرتبطة بإيران، ما يجعله عنصرًا ضمن معادلة أشمل يمكن إدارتها عبر أدوات متعددة، سياسية واقتصادية وأمنية. في المقابل، يراه الكيان تهديدًا وجوديًا مباشرًا يمس أمنه القومي بشكل يومي، ويؤثر على استقرار جبهته الداخلية، الأمر الذي يدفعه إلى التعامل معه بمنطق أكثر حدة وارتباطًا بالحسم العسكري.

٣. تلعب القيود السياسية الداخلية دورًا مهمًا في تشكيل مواقف الطرفين. فالإدارة الأمريكية تخضع لضغوط متعددة، تشمل الرأي العام، والكونغرس، وتوازنات السياسة الداخلية، ما يحدّ من قدرتها على الانخراط في مواجهات مفتوحة أو طويلة الأمد دون حسابات دقيقة. في المقابل، تواجه القيادة الإسرائيلية ضغوطًا مختلفة، تتمثل في الاعتبارات الانتخابية، ومتطلبات الأمن الداخلي، وتوقعات الجمهور الصهيوني، خصوصًا في المناطق الحدودية، ما يجعلها أكثر حساسية تجاه أي تهديد مباشر، وأكثر ميلًا لاتخاذ قرارات سريعة تعكس هذه الضغوط.

٤. اختلاف مقاربة إدارة الصراع بين الطرفين، إذ تميل الولايات المتحدة إلى اعتماد نهج "إدارة الصراعات"، الذي يقوم على احتواء الأزمات ومنع تفاقمها، مع السعي إلى تحقيق توازنات طويلة الأمد دون الوصول بالضرورة إلى حسم نهائي. في المقابل، يميل الكيان إلى تبني نهج "حسم الصراع"، الذي يركز على استخدام القوة العسكرية لتحقيق نتائج واضحة وسريعة، تضمن إزالة التهديد بشكل مباشر. ويُعدّ هذا الأمر أحد أبرز أسباب التمايز، إذ ينعكس على مجمل السياسات والقرارات المتعلقة بإدارة المواجهة في الساحة اللبنانية. وبذلك، فإن التباينات بين الطرفين لا تُفهم باعتبارها خلافات ظرفية، بل هي نتيجة طبيعية لاختلافات عميقة في الموقع والدور والتصور الاستراتيجي، ما يجعل التنسيق بينهما قائمًا على إدارة هذه الفجوات بقدر ما هو قائم على تحقيق الأهداف المشتركة.

يبدو أن التنسيق الأمريكي - الإسرائيلي قائم بالفعل، لكنه يفتقر إلى التجانس الكامل؛ إذ يتقاطعان في تحديد الأهداف العامة، بينما يتباينان في آليات التنفيذ وتوقيته. فعلى الصعيد السياسي، يرتبط هذا التباين باختلاف ترتيب الأولويات، والتداخل مع مسار التفاوض مع إيران، فضلًا عن تباين طبيعة الضغوط الداخلية والخارجية التي تحكم قرارات كل طرف. أما على المستوى المنهجي، فيبرز الاختلاف في مقاربات إدارة الحرب، وحدود توظيف القوة العسكرية، وكذلك في تعريف كل منهما لمفاهيم التصعيد ومعايير تحقيق النجاح العسكري.

ثالثًا: الانقسام الإسرائيلي حول وقف النار والتنسيق الأمريكي

تكشف المواقف الإسرائيلية المتعددة، كما وردت في تصريحات قادة سياسيين وعسكريين وصحفيين بارزين، عن حالة جدل داخلي حاد بشأن إدارة الحرب في لبنان ونتائج التنسيق مع الولايات المتحدة، خصوصاً في مرحلة وقف إطلاق النار. ويمكن قراءة هذه المواقف باعتبارها انعكاساً لمستويات متداخلة تشمل المستوى السياسي، والمستوى الاستراتيجي-العسكري، والمستوى المجتمعي، فضلاً عن المستوى الإعلامي التحليلي الذي يقدم قراءة نقدية للقرار الإسرائيلي في ظل تصاعد الدور الأمريكي وتأثيره على عملية صنع القرار. ففي المستوى السياسي، يعكس موقف أفيغدور ليبرمان، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا"، رؤية متشددة تعتبر أن إدارة الحرب وفق منطق "الجولات المتكررة" تمثل فشلاً استراتيجياً في تحقيق الردع. إذ يؤكد ليبرمان أن السماح للمستوطنين بالعيش بين جولة وأخرى يعني تكريس حالة استنزاف مزمنة، معتبراً أن أي إنهاء للحرب دون "قرار حاسم" يؤدي إلى القضاء على حزب الله سيجعل جولة المواجهة القادمة مسألة حتمية، ولكن بشروط أسوأ وتكلفة أعلى. هذا الطرح يعكس مقاربة إسرائيلية تقليدية داخل التيار اليميني ترى أن غياب الحسم العسكري يشكل تهديداً بنيوياً للأمن القومي، كما يربط ليبرمان ذلك بسياقات سياسية داخلية عبر التلميح إلى فشل الحكومة الحالية واحتمال تغيير القيادة السياسية، في محاولة لدمج البعد الأمني بالبعد الانتخابي.

أما على المستوى التحليلي الاستراتيجي، يقدم الصحفي العسكري عاموس هارنيل قراءة نقدية أكثر عمقاً لطبيعة القرار الإسرائيلي في ظل التدخل الأمريكي. إذ يشير إلى أن وقف إطلاق النار لم يكن قراراً إسرائيلياً مستقلاً، بل فرض عملياً عبر الرئيس الأمريكي، بما يعكس تحوُّلاً في ميزان القرار بين الطرفين. ويذهب هارنيل إلى أن هذا الاتفاق، رغم أنه أنهى مرحلة من القتال، إلا أنه لا يحقق الأهداف الإسرائيلية المعلنة، خصوصاً ما يتعلق بإزالة تهديد حزب الله. كما يلفت إلى فجوة بين الخطاب السياسي الإسرائيلي والتصريحات الميدانية، حيث إن الأرقام والنتائج العسكرية لا تعكس بالضرورة تحقق وعود الحكومة الإسرائيلية بإضعاف حزب الله بشكل حاسم. ويضيف أن مسار المفاوضات الأمريكية-الإيرانية ينعكس بشكل مباشر على الساحة اللبنانية، بما يعني أن الكيان لم يعد اللاعب الوحيد في تحديد قواعد الاشتباك، وأن هامش حركته يقلص تدريجياً لصالح مقاربة أمريكية أوسع. وفي الاتجاه ذاته، يقدم تسيغي بارنيل تحليلاً يركّز على محدودية الرهان الإسرائيلي على الدولة اللبنانية كشريك في الترتيبات الأمنية. إذ يشير إلى أن رفض الرئيس اللبناني الانخراط في تواصل مباشر مع القيادة الإسرائيلية يعكس تعقيد البنية السياسية اللبنانية، ويؤكد أن لبنان ليس مجرد ساحة صراع بين الكيان وحزب الله، بل هو جزء من شبكة أوسع تتداخل فيها المفاوضات الأمريكية-الإيرانية. ويعتبر بارنيل أن أي شراكة أمنية مع بيروت يجب أن تُبنى على "تنسيق توقعات واقعي"، يأخذ في الاعتبار حدود قدرة الدولة اللبنانية على العمل المستقل عن حزب الله.

أما بن كاسبيت، فيقدّم نقدًا أكثر حدّةً يتمحور حول استقلالية القرار الإسرائيلي نفسه. إذ يطرح إشكالية جوهرية تتعلق بتحول الكيان، في هذا السياق، إلى طرف يتلقى قرارات استراتيجية من الخارج، وتحديدًا من الولايات المتحدة. ويعبّر عن هذا التحوّل من خلال توصيف يعتبر فيه أن الكيان باتت أقرب إلى "جمهورية موز" تخضع لتوجيهات البيت الأبيض. هذا الخطاب يعكس قلقًا داخليًا من تراجع القدرة الإسرائيلية على اتخاذ قرارات مستقلة في القضايا الأمنية المصيرية، خصوصًا في ظل الدور المباشر الذي لعبه الرئيس الأمريكي في فرض وقف إطلاق النار. وعلى المستوى الجمهوري، تكشف مواقف رؤساء البلديات في شمال فلسطين المحتلة، عن حالة إحباط عميقة داخل الجبهة الداخلية. إذ تعكس تصريحاتهم شعورًا بأن الحكومة الإسرائيلية لم تنجح في توفير الحماية المستدامة، وأن وقف إطلاق النار تم دون ضمانات أمنية كافية، ما يترك السكان في حالة انتظار لمواجهة مستقبلية محتملة. وتعبّر هذه المواقف عن أزمة ثقة بين المجتمعات الحدودية والقيادة السياسية، حيث يُنظر إلى الاتفاق على أنه تأجيل للصراع وليس حله. أما صحيفة "يديعوت أحرونوت"، فتسلّط الضوء على البعد العملي والاستراتيجي لوقف إطلاق النار، مشيرة إلى أن خروقات حزب الله باتت تمثّل معضلة بنوية، خصوصًا في ظل القيود المفروضة على الرد الإسرائيلي نتيجة التداخل مع المصالح الأمريكية. ويكشف هذا الطرح عن توتر متزايد بين المستوى السياسي في الكيان، الذي يلتزم بالاتفاقات الدولية، والمستوى العسكري الذي يواجه تهديدات ميدانية مستمرة دون قدرة كاملة على الرد، ما يؤدي إلى حالة من عدم الاتساق بين متطلبات الردع ومتطلبات الالتزام السياسي.

خاتمة

لا يمكن فهم التنسيق الأمريكي - الصهيوني في حرب لبنان، بوصفه تحالفًا تقليديًا قائمًا على الدعم المتبادل فحسب، بل كإطار مركّب لإدارة صراع متعدّد المستويات، تتداخل فيه الاعتبارات الأمنية مع الحسابات الجيوسياسية وإعادة تشكيل التوازنات الإقليمية. فقد أظهرت المعطيات أن الطرفين يلتقيان عند أهداف استراتيجية كبرى، أبرزها تقليص دور حزب الله، تحجيم الدور الإيراني في دعم التحرّر، وإعادة صياغة البيئة السياسية والأمنية في لبنان، ضمن رؤية تسعى إلى إنتاج استقرار طويل الأمد يتجاوز منطقتي الجولات العسكرية المتكررة. إلا أن هذا التلاقي في الأهداف لا يلغي وجود تباينات جوهرية في مقاربة تحقيقها، سواء على مستوى تعريف "النجاح" في الحرب، أو في أدوات التنفيذ، أو في إدارة الزمن الاستراتيجي. فبينما يميل الجانب الإسرائيلي إلى منطلق الحسم العسكري السريع تحت ضغط التهديد المباشر، تتجه الولايات المتحدة نحو إدارة الصراع ضمن أفق طويل الأمد، يوازن بين احتواء المخاطر وتجنّب الانزلاق إلى مواجهة إقليمية شاملة. ويعكس هذا التباين اختلافًا بنويًا في الموقع والدور، وفي طبيعة القيود التي تحكم عملية صنع القرار لدى كل طرف. وعليه، يمكن توصيف العلاقة بين الطرفين بأنها تنسيق استراتيجي محكوم بسقف أمريكي، حيث تحتفظ واشنطن

بقدره حاسمة على ضبط إيقاع الحرب وتحديد حدودها، في حين يتحرك الكيان المؤقت ضمن هذا الهامش سعياً لتحقيق أهدافها الأمنية المباشرة. وهذا ما يجعل مسار الحرب في لبنان خاضعاً لمنطق "الإدارة المقيدة"، التي تسمح بالتصعيد التكتيكي لكنها تمنع التحول إلى حرب شاملة. ومن هنا، فإن الساحة اللبنانية ستبقى ساحة اختبار لهذا التوازن الدقيق بين الشراكة والاختلاف، كما ستظل رهينة التفاعل بين القيود الأمريكية والحسابات الإسرائيلية، إلى جانب العوامل الداخلية اللبنانية والتطورات الإقليمية الأوسع.

- أبرز التصريحات والتحليلات العبرية

١. رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغدور ليبرمان: "لا يمكنك السماح للسكان (الإسرائيليين) بالعيش من جولة إلى أخرى.. هذه حقيقة بسيطة لا تحتل". وأضاف ليبرمان: "لم تتعلم حكومة ٧ أكتوبر شيئاً.. مرة أخرى، يمنح حزب الله وقتاً لإعادة التأهيل وأن يصبح أقوى.. يجب ألا ننهي الحرب دون قرار واضح والقضاء على حزب الله.. وإلا، فإن الجولة القادمة مسألة وقت فقط، بسعر أكثر فداحة وفي ظروف أسوأ بكثير". وألمح ليبرمان إلى احتمال فشل حكومة نتنياهو في الانتخابات المقبلة، قائلاً: "في الحكومة القادمة، سأعنتي بسلامة سكان الشمال".

٢. عاموس هارنيل: "إن المواطنين في إسرائيل سمعوا عن وقف النار في لبنان من دونالد ترامب وكذلك أعضاء الكابنيت"، منوهاً أن نتنياهو أبلغهم خلال مشاورات هاتفية معهم أن هذه الخطوة هي بادرة طيبة للرئيس الأمريكي. ويرى هارنيل أن ترامب عملياً فرض على نتنياهو اتفاق وقف النار في لبنان كما فعل من قبل في إيران. وعلى غرار مراقبين إسرائيليين آخرين، يرى هارنيل أن وقف النار التي يبدو أنها لن تتجدد، تترك إسرائيل دون تحقيق شهوتها. ويضيف: "المعطيات التي سيرحها الجيش عن عدد المخربين الذين قتلهم لن يعزوا سكان الشمال ممن وعدوا خلال ٢٠٢٤ بأن حزب الله لم يعد يشكل تهديداً لهم". ويعتبر أن اتجاه المداولات بين الأمريكيين والإيرانيين بدأ يتضح وليس بالضرورة أن تتواءم مع طموحات إسرائيل، لافتاً إلى أن الكثير من التصريحات الإسرائيلية المتعجرفة لا غطاء لها.

٣. تسيغي بارنيل: "الشراكة مع حكومة لبنان محدودة الضمان. استدعى رفض جوزيف عون للتحدث مع نتنياهو اهتماماً كبيراً، وهذا دليل على أن لبنان ليس حلبة فقط للنزاع بين إسرائيل وحزب الله، وأن بيروت موجودة في قلب المفاوضات بين أمريكا وإيران. كان عون متعطشاً لوقف للنار يُحتسب كمكسب له، ولا يقود إلى حرب أهلية. وفي حال استمرت الهدنة ستكون مكسباً حيويًا أوليًا لحكومة لبنان، وبهذا يمكن تبرير خطواتها القادمة، لكن على إسرائيل أن تتعامل مع هذه الشراكة بشكل واقعي. فلبنان جبهة استراتيجية والشراكة معها تتطلب تنسيقاً للتوقعات... بمقدور وقف النار أن يحرك خطوات سياسية بين لبنان

- وإسرائيل وانتزاع ورقة مساومة مهمة من إيران في المفاوضات مع الولايات المتحدة، بيد أننا بحاجة للاعتراف بمحدودية قدرة الحكومة اللبنانية على العمل ضد حزب الله".
٤. **بن كاسبيت:** ينتقد عدم استقلالية القرار الإسرائيلي: "الآن أغمضوا عيونكم وتخلوا ماذا كان نتنياهو سيقول كرئيس معارضة لو أن ترامب قرر بدلا عنا أمس وقف النار في لبنان، أي تحريض دموي سيصدر عن نتنياهو. هناك امتيازات في هذا الاتفاق، لكن نتنياهو حوّل إسرائيل إلى جمهورية موز تابعة للبيت الأبيض".
٥. **عبر رؤساء الحكم المحلي والإسرائيليون** بشكل عام في الشمال عن صدمتهم من وقف إطلاق النار المفاجئ، واتهموا الحكومة بأنها قد باعتهم. فرئيس منتدى رؤساء الحكم المحلي في البلديات الحدودية موشيه دافيدوفيتش، قال إن "ما حصل هو حكم بالانتظار حتى المذبحة القادمة". أما رئيس المجلس المحلي في بلدة ماروم هغليل، عاميت سوفير، فقال معقبا إنه "من غير المعقول أن يربط ترامب بين الجبهة اللبنانية وبين الجبهة الإيرانية".
٦. **بن درور يميني:** في مقال بعنوان "شكراً ترامب مجدداً"، يقول إنه لا حاجة للشعور بـ "الحموضة" على المستوى الوطني الإسرائيلي، ففي الظروف التي نشأت، فإن وقف النار هو ليس الحل الأفضل، بل هو الحل الأقل سوءاً لأن من بحث عن حلول مطلقة ومن اعتقد بأنه بالإمكان إزالة تهديد حزب الله أو تفكيكه من سلاحه، تورط بالأوهام. فهذا لم ولن يحدث، حتى لو عمل الجيش لشهور إضافية. لافتاً إلى أن نتنياهو وكاتس نثرا الوعود والأوهام بوتيرة مرتين في اليوم، وهما يستحقان التنديد والإدانة فقد كذبا وعرفا أنهما يكذبان. ومرة أخرى نحن بحاجة لتوجيه الشكر لترامب بعدما أخرجنا من مصيدة الكذب".
٧. **يديعوت أحرانوت:** "خرق حزب الله لوقف إطلاق النار في لبنان تحوّل إلى معضلة استراتيجية؛ المستوى السياسي يمنع الجيش من الرد على "خروقات" حزب الله، والرد على مشكلة الطائرات المسيرة اللبنانية يخلق صداماً بين مصالح "إسرائيل" وأمريكا".

- أبرز التصريحات الأمريكية

شباط ٢٠٢٦

١. **قال وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت في بيان:** "حزب الله يشكّل تهديداً للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط، ستعمل وزارة الخزانة على عزل هؤلاء الإرهابيين عن النظام المالي العالمي لإعطاء لبنان فرصة للعيش بسلام وازدهار مرة أخرى".
٢. **أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنه** "بعد مواجهة حزب الله صعوبات جمة في تأمين التمويل خلال مطلع عام ٢٠٢٥، وجّه حزب الله منظمة القرض الحسن لضمان استمرار حصول الجماعة الإرهابية على السيولة النقدية". وأضافت الوزارة: "أنشأ مسؤولون كبار في القرض الحسن سلسلة من الشركات لتجارة الذهب في لبنان، وربما في الخارج".

١. أصدرت الولايات المتحدة رسالة واضحة مفادها أن أي اتفاق لوقف الأعمال العدائية "يجب أن يتم بين الحكومتين، بوساطة الولايات المتحدة، وليس من خلال أي مسار منفصل". وقال مسؤول في البيت الأبيض إن لبنان أقر بأن حزب الله يمثل مشكلة مشتركة لكل من إسرائيل ولبنان خلال المحادثات التي جرت يوم الثلاثاء.
٢. **مسؤول في وزارة الخارجية:** "لن يُسمح لإيران بعد الآن بإملاء مستقبل لبنان"، واصفاً المحادثات المباشرة في واشنطن بأنها أساسية لهذا الجهد.
٣. صرّح مسؤولون لقناة العربية الإنجليزية بأنّ الاستعدادات لهذه المحادثات كانت جارية منذ أشهر، حيث كان السفير الأمريكي لدى لبنان ميشال عيسى يعمل خلف الكواليس للجمع بين الجانبين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية أيضاً إن مسار لبنان تمّ تصوّره قبل أي مناقشات حول المفاوضات الأمريكية الإيرانية في باكستان. وأصرّ المسؤول قائلاً: "كما أوضح الرئيس، لا توجد صلة بين المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران في إسلام آباد والمحادثات الإسرائيلية اللبنانية". وصرّح مسؤول آخر في وزارة الخارجية: "لقد جرّت إيران الشعب اللبناني إلى الحرب، لذلك لا يمكنها أن تتظاهر بأنها حامية لبنان". وأضاف المسؤول: "حزب الله منظمة إرهابية لا تستحق مكاناً. يجب نزع سلاحها بالكامل، والولايات المتحدة تدعم هذا الهدف".
٤. قبل محادثات وزارة الخارجية يوم الثلاثاء، وصف وزير الخارجية ماركو روبيو هذا الجهد بأنه جزء من هدف طويل الأمد. وقال: "يتعلق الأمر بوضع حد نهائي لنفوذ حزب الله في هذه المنطقة من العالم على مدى عشرين أو ثلاثين عاماً... سيستغرق هذا وقتاً، لكننا نعتقد أن الأمر يستحق هذا المسعى"... "لن نُحلّ جميع تعقيدات هذه القضية في الساعات الست المقبلة، لكن بإمكاننا البدء بالتحرك ووضع إطار عمل يسمح بحدوث شيء إيجابي للغاية ودائم، حتى يتمكن الشعب اللبناني من عيش المستقبل الذي يستحقه، وحتى يتمكن الشعب الإسرائيلي من العيش بأمان". وأضاف: "هذه عملية، وليست حدثاً عابراً. إنها أكثر من مجرد يوم واحد".

١. **دونالد ترامب:** قال إنّه يأمل أن "يتصرف حزب الله، وهو جماعة مسلحة مدعومة من إيران، بشكل جيد ولطيف خلال هذه الفترة المهمة". وكتب في منشور على موقع "تروث سوشيال" مساء الخميس: "ستكون لحظة عظيمة بالنسبة لهم إن فعلوا ذلك. لا مزيد من القتل. يجب أن يسود السلام أخيراً!!"

١. **دونالد ترامب:**

- قال للصحفيين بعد إعلان وقف إطلاق النار إن "لبنان وإسرائيل سيعملان على التوصل إلى اتفاق طويل الأمد، وقال إن لبنان وافق على "التعامل مع حزب الله".
- قال على وسائل التواصل الاجتماعي إن "الهدنة تم الاتفاق عليها بعد أن أجرى "محادثات ممتازة" منفصلة مع الرئيس اللبناني جوزيف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس".
- "يوم الثلاثاء، التقى البلدان لأول مرة منذ ٣٤ عامًا هنا في واشنطن العاصمة، مع وزير خارجيتنا العظيم، ماركو روبيو".

٢. **وزارة الخارجية الأمريكية:** "توصّل لبنان وإسرائيل إلى تفاهم يعمل بموجبه البلدان على تهيئة الظروف المواتية لتحقيق سلام دائم بين البلدين، والاعتراف الكامل بسيادة كل منهما وسلامة أراضيها، وإرساء أمن حقيقي على طول حدودهما المشتركة، مع الحفاظ على حق إسرائيل الأصيل في الدفاع عن النفس".

٣. **صرّح مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى،** لصحيفة جيزوراليم بوست، بأن الولايات المتحدة، على عكس الماضي، تعتزم قيادة الجهود الرامية لنزع سلاح حزب الله "بشكل فعّال". وقال إن أمريكا "مستعدة لاستخدام مواردها لتحقيق هذا الهدف"، مبيّنًا أن ترامب "يريد لهذا أن يحدث، لذا ستكون الولايات المتحدة هذه المرة أكثر انخراطًا بكثير".

٤. **يعدّ إشراك رئيس هيئة الأركان** المشتركة الأمريكية دان كين في آلية الإشراف على ما وصفه الرئيس الأمريكي بـ "السلام المستدام" تحولاً جوهرياً، إذ يعكس وجود شخصية عسكرية بهذا الوزن، إلى جانب جيه دي فانس نائب الرئيس ووزير الخارجية ماركو روبيو، الرؤية الإسرائيلية الأمريكية التي تربط "السلام" بمهمة تنفيذية محددة، وهي "نزع سلاح حزب الله".

٥. **البيت الأبيض:** قال إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحدّث مع الرئيس اللبناني جوزيف عون ومرتين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عبر الهاتف أثناء التوصل إلى الاتفاق، وقال ترامب إنه يتوقع استضافة الزعيمين في واشنطن في غضون أسبوع أو أسبوعين.

٢٠٢٦/٤/٢١

١. **أصدر السيناتور روجر ويكر،** رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، نداءً علنيًا لوقف الدعم الأمريكي للقوات المسلحة اللبنانية ما لم تتخذ إجراءات "كاملة" و"فورية" لنزع سلاح حزب الله. كما أطلق **السيناتور جيم ريش،** الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، دعوة مماثلة. وفي منشور خاص به على موقع X، قال ريش إنه يتفق مع ويكر وقال إنه "قد حان الوقت لكي يتخذ الجيش اللبناني إجراءات ملموسة لنزع سلاح حزب الله بالكامل، ولكي تفي الحكومة اللبنانية بالإصلاح الاقتصادي الذي وعدت به منذ فترة طويلة". قال ريش إن عصر "الرضا عن النفس وعمليات الإنقاذ غير المشروطة يجب أن ينتهي".

٢. **تسلط الدعوات المتجددة من المشرعين الأمريكيين الضوء** على الإحباط المتزايد في واشنطن إزاء فشل لبنان في تنفيذ الإصلاحات وكبح نفوذ حزب الله.

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب:

- الولايات المتحدة ستدعم لبنان بشكل مباشر لتمكينه من حماية نفسه من "حزب الله".
- إسرائيل يتوجب عليها الدفاع عن نفسها إذا ما تعرضت للصواريخ، ولكن ينبغي أن تقوم بذلك بحذر.
- نترقب استضافة بنيامين نتنياهو وجوزيف عون قريباً في واشنطن.
- على إيران أن تقطع التمويل عن "حزب الله".

المراجع

١. إريك لوب، إن تباين أهداف الولايات المتحدة وإسرائيل في إيران يزيد من غموض المرحلة النهائية، مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي، ٢٠٢٦/٣/٢٠.
٢. إيليش بن كيمون، الشريك أصبح عبئاً: هكذا تحوّل وقف إطلاق النار في الشمال إلى فخ خطر، يديعوت أحرونوت، ٢٠٢٦/٤/٢٨.
٣. دان أربيل، ديناميكيات العلاقات اللبنانية الإسرائيلية: المواجهة المتجددة، والحرب الإيرانية، والمسار المستقبلي، ٢٠٢٦/٤/١٧.
٤. بعد اتفاق وقف النار.. واشنطن تعلن إطاراً أولياً لمسار التفاوض بين لبنان وإسرائيل، الشرق، ٢٠٢٦/٤/١٦.
٥. وديع عواودة، اتهامات متصاعدة لنتنياهو وكاتس بالكذب.. غضب في إسرائيل من إعلان وقف الحرب على لبنان من واشنطن وقبل تحقيق أهدافها، القدس العربي، ٢٠٢٦/٤/١٧.
٦. باتريسيا كرم، السياسة الأمريكية تجاه لبنان في زمن الحرب، المركز العربي واشنطن دي سي، ٢٠٢٦/٤/١٠.
٧. تسفي برئيل، إسرائيل تستهدف حزب الله، السعودية وأمريكا تستهدفان محوراً مناهضاً لإيران، هآرتس، ٢٠٢٦/٤/٢٦.